المقدمة الجزرية

تأليف

الإمام شمس الدين محمد بن محمد الجزري

المتوفى سنة ٨٣٣ هجرية

مكتبة أولاد الشيخ للتراث

هرم: ٥٦٢٨٣١٨ - فيصل: ٧٤١٠٧٠٤

متن الجزرية

(١) يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ رَبٍّ سَامِعِ مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِي

(٢) اَلْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ

(٣) مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَمُقْرِئِ الْقُرْآنِ مَعْ مُحِبِّهِ

(٤) وَبَعْدُ إِنَّ هَذِهِ مُقَدِّمَةْ فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهْ

(٥) إِذْ وَاجِبٌ عَلَيْهِمُ مُحَتَّمُ قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوَّلًا أَنْ يَعْلَمُوا

(٦) مَخَارِجَ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ لِيَلْفِظُوا بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ

(٧) مُحَرِّرِي التَّجْوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ وَمَا الَّذِي رُسِّمَ فِي الْمَصَاحِفِ

(٨) مِنْ كُلِّ مَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ بِهَا وَتَاءِ أُنْثَى لَمْ تَكُنْ تُكْتَبْ بِهَا

بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ

(٩) مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةَ عَشَرْ عَلَى الَّذِي يَخْتَارُهُ مَنِ اخْتَبَرْ

(١٠) فَأَلِفُ الْجَوْفِ وَأُخْتَاهَا وَهِي حُرُوفُ مَدٍّ لِلْهَوَاءِ تَنْتَهِي

(١١) ثُمَّ لِأَقْصَى الْحَلْقِ هَمْزُهَا هَا ثُمَّ لِوَسْطِهِ فَعَيْنُ حَا هَا

(١٢) أَدْنَاهُ غَيْنُ خَاؤُهَا وَالْقَافُ أَقْصَى اللِّسَانِ فَوْقُ ثُمَّ الْكَافُ

(١٣) أَسْفَلُ وَالْوَسْطُ فَجِيمُ الشِّينُ يَا وَالضَّادُ مِنْ حَافَتِهِ إِذْ وَلِيَا

(١٤) الْاَضْرَاسِ مِنْ أَيْسَرَ أَوْ يُمْنَاهَا ... وَاللَّامُ أَدْنَاهَا لِمُنْتَهَاهَا

(١٥) وَالنُّونُ مِنْ طَرَفِهِ تَحْتُ اجْعَلُوا ... وَالرَّا يُدَانِيهِ لِظَهْرٍ أَدْخَلُ

(١٦) وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ ... عُلْيَا الثَّنَايَا وَالصَّفِيرُ مُسْتَكِنْ

(١٧) مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَايَا السُّفْلَى ... وَالظَّاءُ وَالذَّالُ وَثَا لِلْعُلْيَا

(١٨) مِنْ طَرَفَيْهِمَا وَمِنْ بَطْنِ الشَّفَةْ ... فَالْفَا مَعَ اطْرَافِ الثَّنَايَا الْمُشْرِفَةْ

(١٩) لِلشَّفَتَيْنِ الْوَاوُ بَاءٌ مِيمُ ... وَغُنَّةٌ مَخْرَجُهَا الْخَيْشُومُ

بَابُ الصِّفَاتِ

(٢٠) صِفَاتُهَا جَهْرٌ وَرِخْوٌ مُسْتَفِلْ ... مُنْفَتِحٌ مُصْمَتَةٌ وَالضِّدُّ قُلْ

(٢١) مَهْمُوسُهَا فَحْثَهُ شَخْصٌ سَكَتْ ... شَدِيدُهَا لَفْظُ أَجِدْ قَطٍ بَكَتْ

(٢٢) وَبَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدِ لِنْ عُمَرْ ... وَسَبْعُ عُلْوٍ خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ حَصَرْ

(٢٣) وَصَادُ ضَادُ طَاءُ ظَاءُ مُطْبَقَةْ ... وَفِرَّ مِنْ لُبِّ الْحُرُوفُ الْمُذْلَقَةْ

(٢٤) صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سِينُ ... قَلْقَلَةٌ قُطْبُ جَدٍ وَاللِّينُ

(٢٥) وَاوٌ وَيَاءٌ سُكِنَا وَانْفَتَحَا ... قَبْلَهُمَا وَالِانْحِرَافُ صُحِّحَا

(٢٦) فِي اللَّامِ وَالرَّا وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلْ ... وَلِلتَّفَشِّي الشِّينُ ضَادًا اسْتَطِلْ

بَابُ التَّجْوِيدِ

(٢٧) وَالْأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لَازِمُ ... مَنْ لَمْ يُجَوِّدِ الْقُرَانَ آثِمُ

(٢٨) لِأَنَّهُ بِهِ الْإِلٰهُ أَنْزَلَا ... وَهٰكَذَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا

(٢٩) وَهُوَ أَيْضًا حِلْيَةُ التِّلَاوَةْ ... وَزِينَةُ الْأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةْ

(٣٠) وَهُوَ إِعْطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا ... مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُسْتَحَقَّهَا

(٣١) وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لِأَصْلِهِ ... وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ

(٣٢) مُكَمِّلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلُّفِ ... بِاللُّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلَا تَعَسُّفِ

(٣٣) وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ ... إِلَّا رِيَاضَةُ امْرِئٍ بِفَكِّهِ

بَابُ التَّرْقِيقِ

(٣٤) فَرَقِّقَنْ مُسْتَفِلًا مِنْ أَحْرُفِ ... وَحَاذِرَنْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلِفِ

(٣٥) وَهَمْزَ الْحَمْدُ أَعُوذُ اهْدِنَا ... اللَّهِ ثُمَّ لَامَ لِلَّهِ لَنَا

(٣٦) وَلْيَنْ لَطَفَّ وَعَلَى اللَّهِ وَلَا الضَّ ... وَالْمِيمَ مِنْ مُخَمْصَةٍ وَمِنْ مَرَضْ

(٣٧) وَبَاءَ بَرْقٍ بَاطِلٌ بِهِمْ بِذِي ... فَاحْرِصْ عَلَى الشِّدَّةِ وَالْجَهْرِ الَّذِي

(٣٨) فِيهَا وَفِي الْجَحِيمِ كَحُبِّ الصَّبْرِ ... رَبْوَةٍ اجْتُثَّتْ وَحَجِّ الْفَجْرِ

(٣٩) وَبَيِّنَنْ مُقَلْقَلًا إِنْ سَكَنَا ... وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبْيَنَا

٤٠ وَحَاءَ حَصْحَصَ أَحَطْتُ الْحَقُّ وَسِينَ مُسَتَقِيمٍ بَسْطُ وَيَسْقُو

بَابُ الرَّاءَاتِ

٤١ وَرَقِّقِ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنَتْ

٤٢ إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَا أَوْ كَانَتِ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلَا

٤٣ وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِكَسْرٍ يُوجَدُ وَأَخْفِ تَكْرِيرًا إِذَا تُشَدَّدُ

بَابُ التَّفْخِيمِ

٤٤ وَفَخِّمِ اللَّامَ مِنَ اسْمِ اللَّهِ عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدُ اللَّهِ

٤٥ وَحَرْفَ الاسْتِعْلَاءِ فَخِّمْ وَاخْصُصَا لِاطْبَاقٍ أَقْوَى نَحْوُ قَالَ وَالْعَصَا

٤٦ وَبَيِّنِ الإِطْبَاقَ مِنْ أَحَطْتُمَعْ بَسَطْتَ وَالْخُلْفُ بِنَخْلُقْكُمْ وَقَعْ

بَابُ اسْتِعْمَالِ الْحُرُوفِ

٤٧ وَاحْرِصْ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعْ ضَلَلْنَا

٤٨ وَخَلِّصِ انْفِتَاحَ مَحْذُورًا عَسَى خَوْفَ اشْتِبَاهِهِ بِمَحْظُورًا عَصَى

٤٩ وَرَاعِ شِدَّةً بِكَافٍ وَبِتَا كَثَّرْكُمْ وَتَوَفَّى فِتْنَتَا

٥٠ وَأَوْلَى مِثْلٍ وَجِنْسٍ إِنْ سَكَنْ أَدْغِمْ كَقُلْ رَبِّ وَبَلْ لَا وَأَبَنْ

٥١ فِي يَوْمِعٍ قَالُوا وَهُمْ وَقُلْ نَعَمْ سَبِّحْهُ لَا تُزِغْ قُلُوبَ فَالْتَقَمْ

بَابُ الضَّادِ وَالظَّاءِ

(٥٢) وَالضَّادَ بِاسْتِطَالَةٍ وَمَخْرَجِ ... مَيِّزْ مِنَ الظَّاءِ وَكُلٌّ هَاتِ جِي

(٥٣) فِي الظَّعْنِ ظِلُّ الظَّهْرِ عُظْمُ الْحِفْظِ ... أَيْقِظْ وَأَنْظِرْ عَظْمَ ظَهْرِ اللَّفْظِ

(٥٤) ظَاهِرْ لَظَى شُوَاظِ كَظْمٍ ظَلَمَا ... أُغْلُظْ ظَلَامِ ظُفْرٍ انْتَظِرْ ظَمَا

(٥٥) أَظْفَرْ ظَنًّا كَيْفَ جَا وَعِظٍ سِوَى ... عِضِينَ ظَلَّ النَّحْلِ زُخْرُفٍ سَوَا

(٥٦) وَظَلْتَ ظَلْتُمْ وَبِرُومٍ ظَلُّوا ... كَالْحِجْرِ ظَلَّتْ شُعَرَا نَظَلُّ

(٥٧) يَظْلَلْنَ مَحْظُورًا مَعَ الْمُحْتَظِرِ ... وَكُنْتَ فَظًّا وَجَمِيعِ النَّظَرِ

(٥٨) إِلَّا بِوَيْلٍ هَلْ وَأُولَى نَاضِرَةٌ ... وَالْغَيْظِ لَا الرَّعْدِ وَهُودٍ قَاصِرَةٌ

(٥٩) وَالْحَظَّ لَا الْحَضِّ عَلَى الطَّعَامِ ... وَفِي ضَنِينٍ الْخِلَافُ سَامِي

(٦٠) وَإِنْ تَلَاقَيَا الْبَيَانُ لَازِمُ ... أَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَغِضُّ الظَّالِمُ

(٦١) وَاضْطُرَّ مَعْ وَعَظْتَ مَعْ أَفَضْتُمُ ... وَصَفَّ هَاجِبَاهُهُمْ عَلَيْهِمُ

بَابُ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ وَالْمِيمِ السَّاكِنَةِ

(٦٢) وَأَظْهِرِ الْغُنَّةَ مِنْ نُونٍ وَمِنْ ... مِيمٍ إِذَا مَا شُدِّدَا وَأَخْفِيَنْ

(٦٣) الْمِيمَ إِنْ تَسْكُنْ بِغُنَّةٍ لَدَى ... بَاءٍ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا

(٦٤) وَأَظْهِرَنْهَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرُفِ ... وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

بَابُ حُكْمِ التَّنْوِينِ وَالنُّونِ السَّاكِنَةِ

(٦٥) وَحُكْمُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ يُلْفَى ... إِظْهَارُ إِدْغَامٌ وَقَلْبٌ إِخْفَا

(٦٦) فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهِرْ وَادْغَمْ ... فِي اللَّامِ وَالرَّا لِابِغُنَّةٍ لَزِمْ

(٦٧) وَأَدْغِمَنْ بِغُنَّةٍ فِي يُومِنُ ... إِلَّا بِكَلِمَةٍ كَدُنْيَا عَنَوْنُوا

(٦٨) وَالْقَلْبُ عِنْدَ الْبَا بِغُنَّةٍ كَذَا ... لِلْإِخْفَا لَدَى بَاقِي الْحُرُوفِ أُخِذَا

بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ

(٦٩) وَالْمَدُّ لَازِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى ... وَجَائِزٌ وَهْوَ وَقَصْرٌ ثَبَتَا

(٧٠) فَلَازِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدْ ... سَاكِنُ حَالَيْنِ وَبِالطُّولِ يُمَدْ

(٧١) وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمْزَةِ ... مُتَّصِلًا إِنْ جُمِعَا بِكَلِمَةِ

(٧٢) وَجَائِزٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلَا ... أَوْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقْفًا مُسْجَلَا

بَابُ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ

(٧٣) وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ ... لَابُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ

(٧٤) وَالِابْتِدَاءِ وَهْيَ تُقْسَمُ إِذَنْ ... ثَلَاثَةً تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنْ

(٧٥) وَهْيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ ... تَعَلُّقٌ أَوْ كَانَ مَعْنًى فَابْتَدِي

(٧٦) فَالتَّامُ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَامْنَعَنْ ... إِلَّا رُءُوسَ الْآيِ جَوِّزْ فَالْحَسَنْ

(٧٧) وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ ... يُوقَفُ مُضْطَرًّا وَيُبْدَا قَبْلَهُ

(٧٨) وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجَبْ ... وَلَا حَرَامٍ غَيْرَ مَا لَهُ سَبَبْ

بَابُ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ وَحُكْمِ التَّاءِ

(٧٩) وَاعْرِفْ لِمَقْطُوعٍ وَمَوْصُولٍ وَتَا ... فِي مُصْحَفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدْ أَتَى

(٨٠) فَاقْطَعْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ أَنْ لَا ... مَعْ مَلْجَأً وَلَا إِلَهَ إِلَّا

(٨١) وَتَعْبُدُوا إِيَاسِينَ ثَانِي هُودَ لَا ... يُشْرِكْنَ تُشْرِكْ يَدْخُلْنَ تَعْلُوا عَلَى

(٨٢) أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولُ إِنَّ مَا ... بِالرَّعْدِ وَالْمَفْتُوحِ صِلْ وَعَنْ مَا

(٨٣) نُهُوا اقْطَعُوا مِنْ مَا بِرُومٍ وَالنِّسَا ... خُلْفُ الْمُنَافِقِينَ أَمْ مَنْ أَسَّسَا

(٨٤) فُصِّلَتِ النِّسَا وَذِبْحٍ حَيْثُ مَا ... وَأَنْ لَمِ الْمَفْتُوحَ كَسْرَ إِنَّ مَا

(٨٥) الْأَنْعَامَ وَالْمَفْتُوحَ يَدْعُونَ مَعَا ... وَخُلْفُ الْأَنْفَالِ وَنَحْلٍ وَقَعَا

(٨٦) وَكُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَاخْتُلِفْ ... رُدُّوا كَذَا قُلْ بِئْسَمَا وَالْوَصْلَ صِفْ

(٨٧) خَلَفْتُمُونِي وَاشْتَرَوْا فِي مَا اقْطَعَا ... أُوحِيَ أَفَضْتُمْ اشْتَهَتْ يَبْلُو مَعَا

(٨٨) ثَانِي فَعَلْنَ وَقَعَتْ رُومٍ كِلَا ... تَنْزِيلُ شُعَرَا وَغَيْرَ ذِي صِلَا

(٨٩) فَأَيْنَمَا كَالنَّحْلِ صِلْ وَمُخْتَلِفْ ... فِي الشُّعَرَا الْأَحْزَابِ وَالنِّسَا وَصِفْ

(٩٠) وَصِلْ فَإِلَّمْ هُودَ أَلَّنْ جَعَلَا ... نَجْمَعْ كَيْلَا تَحْزَنُوا تَأْسَوْا عَلَى

(٩١) حَجٌّ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَقَطْعُهُمْ عَنْ مَنْ بِشَاءُ مَنْ تَوَلَّى يَوْمَ هُمْ

(٩٢) وَهَالِ هَذَا وَالَّذِينَ هَؤُلَا تَحِينَ فِي الْإِمَامِ صِلْ وَوُهِّلَا

(٩٣) وَوَزَنُوهُمْ كَالُوهُمْ صِلِ كَذَا مِنَ الْ وَهَا وَيَا لَا تَفْصِلِ

بَابُ التَّاءَاتِ

(٩٤) وَرَحْمَتَ الزُّخْرُفِ بِالتَّازَبَرَهْ الْأَعْرَافِ رُومٍ هُودَ كَافَ الْبَقَرَهْ

(٩٥) نِعْمَتُهَا ثَلَاثُ نَحْلٍ إِبْرَهِمْ مَعًا أَخِيرَاتٍ عُقُودُ الثَّانِ هَمْ

(٩٦) لُقْمَانُ ثُمَّ فَاطِرٌ كَالطُّورِ عِمْرَانُ لَعَنَتْ بِهَا وَالنُّورِ

(٩٧) وَامْرَأَتُ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصْ تَحْرِيمَ مَعْصِيَتْ بِقَدْ سَمِعَ يُخَصّ

(٩٨) شَجَرَتَ الدُّخَانِ سُنَّتْ فَاطِرِ كُلًّا وَالْأَنْفَالِ وَحَرْفِ غَافِرِ

(٩٩) قُرَّتُ عَيْنٍ جَنَّتُ فِي وَقَعَتْ فِطْرَتَ بَقِيَّتْ وَابْنَتُ وَكَلِمَتْ

(١٠٠) أَوْسَطَ الْأَعْرَافِ وَكُلَّمَا اخْتُلِفْ جَمْعًا وَفَرْدًا فِيهِ بِالتَّاءِ عُرِفْ

بَابُ هَمْزِ الْوَصْلِ

(١٠١) وَابْدَأْ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلٍ بِضَمّ إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمّ

(١٠٢) وَاكْسِرْهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي الْأَسْمَاءِ غَيْرَ اللَّامِ كَسْرُهَا وَفِي

(١٠٣) ابْنٍ مَعَ ابْنَةٍ امْرِئٍ وَاثْنَيْنِ وَامْرَأَةٍ وَاسْمٍ مَعَ اثْنَتَيْنِ

١٠٤ وَحَاذِرِ الْوَقْفَ بِكُلِّ الْحَرَكَةْ إِلَّا إِذَا رُمْتَ فَبَعْضَ الْحَرَكَةْ

١٠٥ إِلَّا بِفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَأَشِمْ إِشَارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمّْ

١٠٦ وَقَدْ تَقَضَّى نَظْمِيَ الْمُقَدِّمَةْ مِنِّي لِقَارِئِ الْقُرَانِ تَقْدِمَةْ

١٠٧ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهُ خِتَامُ ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدُ وَالسَّلَامُ

١٠٨ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَتَابِعِي مِنْوَالِهِ

١٠٩ أَبْيَاتُهَا قَافٌ وَزَايٌ فِي الْعَدَدْ مَنْ يُحْسِنِ التَّجْوِيدَ يَظْفَرْ بِالرَّشَدْ